

كلية الآداب واللغات المستوى : السنة الثانية (دراسات أدبية)

قسم اللغة والأدب العربي الأستاذ : عيسى بودوخة (علم النحو)

تطبيق : كان وأخواتها

س1 : أذكر الشاهد ووجه الاستشهاد به ، وما إعرابه في النصوص التالية

قال تعالى : { ليس عليك هدام } . وقال أيضا : { كونوا قوامين بالقسط شهداء لله }

قال (ص) : (لا يتمنى أحدكم الموت إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّه يَزِدَادُ وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّه يُسْتَعْتَبُ)

قال الشاعر

أضحى يمزق أثوابي ويضربني *** أبعد شيبتي يبغي عندي الأدبا

لا تقربنّ الدهر آل مطرف *** إن ظالما أبدا وإن مظلوما

سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم *** فليس سواء عالم وجهول

يا كوكبا ما كان أقصرَ عمره *** وكما تكون كواكب الأسحار

س2 : عين أسماء وأخبار الأفعال الناقصة في النصوص التالية

قال تعالى : { والذين يبيتون لربهم سُجَّدًا وقيامًا }

وقال أيضا : { ما كان على النبيء من حرج فيما فرض الله له }

وقال الشاعر

على المرء أن يسعى إلى الخير جهده *** وليس عليه أن تتم المقاصدُ

انطق بحق وإن مستخرجا إحنا *** فإنّ ذا الحقّ غلاب وإن غلبا

ألا يا اسلمي يا دار مَيَّ على البلى *** ولا زال منهلاً بجر عاتك القطرُ

وإن مُدَّت الأيدي إلى الزاد لم أكن *** بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجلُ

المستوى : السنة الثانية (دراسات أدبية)

كلية الآداب واللغات

الأستاذ : عيسى بودوخة (علم النحو)

قسم اللغة والأدب العربي

الأحرف المشبّهة بالفعل (إنّ وأخواتها)

درس نظري :

أولاً: حكمها ومعانيها: الأحرف المشبهة بالفعل ستة وهي : إنّ ، أنّ ، كأنّ ، لكنّ ، لعلّ ، ليّت . وحكمها أنها تدخل على المبتدأ والخبر ، فتتصبب الأول ويسمى اسمها ، وترفع الثاني ويسمى خبرها ، نحو : إنّ الاستقامة طريقُ النجاة .

وشبهت بالفعل لأنها مبنية على الفتح كالماضي ، كما أنها تتضمن معاني الأفعال ف(إنّ ، أنّ) تقيّد التوكيد ، (كأنّ) تقيّد التشبيه ، (لكنّ) تقيّد الاستدراك ، (لعلّ) تقيّد الترجيّ ، (ليّت) تقيّد التمنيّ ، وهذه من معاني الأفعال .

:ثانياً : حكم خبرها

أنواعه: يقع خبر الحروف المشبهة بالفعل مفرداً ، نحو : كأنّ العلم نورٌ ، ويقع /1/ جملة نحو إنّ محمّداً أخلاقه ساميةٌ . ونحو : إنّ الحقّ يعلو ، كما يقع شبه جملة بأن يكون مقدّراً مدلولاً عليه بظرف أو جارٍ ومجرور متعلقان به ، نحو: إنّ العادل تحت لواء الرحمان ، وإنّ الظالم في زمرة الشيطان .

:حذف خبر الحروف المشبهة بالفعل /2/

يحذف خبر الحروف المشبهة بالفعل إما جوازا ، وإما وجوبا

:يحذف خبر الحروف المشبهة بالفعل جوازا ، إذا دل عليه دليل ، كقول الشاعر /(*)

أتوني فقالوا : يا جميل تبدّلت *** بثينة أبدالاً ، فقلتُ : لعلّها

. والتقدير : لعلّها تبدّلت

: ويحذف وجوبا ، وذلك في موضعين هما /(**)

أ/ بعد عبارة : (ليّت شعري) إذا وليها استفهام ، نحو : ليّت شعري متى تنهض الأمة ؟

. والتقدير : ليّت شعري حاصلٌ . والمعنى : ليتني أعلم نهوض الأمة

ب/ أن يكون في الجملة ظرف أو جارٍ ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف : فيستغنى بهما عنه

. نحو : إنّ العلم في الصدور ، أي : كائن . ونحو : إنّ الخيرَ أمامك ، أي : موجود أو حاصل

:تقديم وتأخير خبر الحروف المشبهة بالفعل /3/

لا يجوز تقديم خبر الحروف المشبهة بالفعل عليها ولا على اسمها ، أما معمول الخبر

: فيجوز أن يتقدم على اسمها شريطة أن يكون ظرفاً أو جاراً ومجروراً ، كقول الشاعر

فلا تلخني فيها فإنّ بحبّها *** أخاك مُصابُ القلبِ جمُّ بلابله

ومن ذلك أيضا ، الحالة التي يحذف فيها خبر الحروف المشبهة وجوبا ، ويبقى ما يتعلق به من ظرف أو جار ومجرور متقدّمين على اسمها ، كقوله تعالى : { إنّ فيها قوماً جبارين } .

: ويجب تقديم معمول الخبر على الاسم إن كان شبه جملة في موضعين

أ/ أن يلزم من تأخيره عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وهو ممنوع ، نحو : لعلّ في المسجد إمامه .

ب/ أن يكون اسمها مقترنا بلام الابتداء (المزحلقة) كقوله تعالى : { إنّ في ذلك لعلبة لمن يخشى } .

. تنبيهه : يجوز توسط معمول الخبر بين اسمها وخبرها مهما كان نوعه

: العطف على أسماء الحروف المشبهة بالفعل /4

إذا عطفت على أسماء الحروف المشبهة بالفعل عطفت بالنصب ، سواء أوقع المعطوف قبل الخبر أم بعده ، فالأول نحو : إنّ عليّا وخالدا مسافران ، والثاني نحو : إنّ عليا مسافرا وخالدا

وقد يرفع ما بعد حرف العطف بعد استكمال الخبر ، على أنه مبتدأ محذوف الخبر ، وذلك بعد (إنّ وأنّ ، ولكنّ) فقط ، نحو : إنّ عليّا مسافراً وخالداً ، والتقدير : ..وخالداً مسافراً . قال الشاعر :

فَمَنْ يَكُ لَمْ يَنْجِبْ أَبُوهُ وَأُمُّهُ *** فَإِنَّ لَنَا الْأُمَّ النَّجِيبَةَ وَالْأَبُ
والتقدير : والأبُ
النَّجِيبُ .

. قال تعالى : { ... أنّ الله بريء من المشركين ورسوله } ، والتقدير : ... ورسوله بريء منهم

وقال الشاعر : وما قصرت بي في التسامي خوولة *** ولكنّ عمّي الطيّب الأصل والخال

. والتقدير : والخال هو الطيّب الأصل

تنبيهه : قد يرفع ما بعد العاطف قبل استكمال الخبر لغرض معنوي على أنه مبتدأ محذوف الخبر ، فتكون جملة معترضة بين اسم إنّ وخبرها ، كقول الشاعر

فَمَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ *** فَإِنِّي - وَقِيَّارٌ - بِهَا لَغْرِيبٌ
والتقدير : وقيارٌ
غريب .

: الكافة بعد الحروف المشبهة بالفعل (ما) /5

إذا لحقت (ما) الزائدة الحروف المشبهة بالفعل كفتها عن العمل ، كقوله تعالى : { إنما المؤمنون إخوة } .

تنبيه : الحرف المشبه بالفعل (لَيْتَ) يجوز فيه الإعمال والإهمال إذا لحقته (ما) الزائدة .
فنقول :

لَيْتَ الشباب يعودُ ، ونقول : لَيْتَمَا الشبابُ يعودُ . وقال النابغة الذبياني

قالت : ألا لَيْتَمَا هذا الحمامُ لنا *** إلى حمامتنا ، أو نصفُ فقد

ومتى لحقت (ما) الكافة الحروف المشبهة بالفعل ، زال اختصاصها بالأسماء ، وجاز دخولها على الجملة الفعلية ، كقوله تعالى : { إنما يخشى الله من عباده العلماء } ، وقوله أيضا : { كأنما يُساقون إلى الموت وهم ينظرون } ، وكقول الفرزدق

أعدُ نظرا يا عبد قيس لعلما *** أضاعت لك النارُ الحمامَ المقيدا

وأما (لَيْتَ) فإنها باقية على اختصاصها بالأسماء حتى وإن لحقتها (ما) الكافة ، فلا تدخل على الجملة الفعلية ، فهي إذن تبقى على عملها في الغالب .

تنبيه : إذا لحقت (ما) المصدرية ، أو ما الموصولية بالحروف المشبهة بالفعل فإنهما تبقيانها على عملها نحو : إنّ ما تستقيمُ حسنٌ ، أي : إنّ استقامتكَ حسنة . قال تعالى : { إنما صنعوا كيد ساحر } أي : إنّ الذي صنعوه كيد ساحر .

: متى تكسر همزة (إنّ) ومتى تفتح /6

تكسر همزة (إنّ) وجوبا ، حيث لا يصح أن تؤول وما بعدها بمصدر ، وذلك في مواضع / (*)
: أهمها

أ/ في ابتداء الكلام : كقوله تعالى : { إنّ الدين عند الله الإسلام } .

ب/ بعد (حيث) ، نحو : اجلس حيث إنّ العلمَ موفور .

ج/ بعد (إذ) ، نحو : لا تيّأس إذ إنّ اليأسَ استسلام .

د/ أن تقع وما بعدها جوابا للقسم : كقوله تعالى : { والعصر إنّ الإنسان لفي خسر } .

هـ/ أن تقع بعد القول (ليس بمعنى الظن) : كقوله تعالى : { قال إنّني عبد الله } .

و/ أن تقع وما بعدها (حالاً) : كقوله تعالى : { ... بالحق وإنّ فريقا من المؤمنين لكارهون } .

ز/ أن يقترن خبرها بـ (اللام المرحقة) : كقوله تعالى : { والله يعلم إنّك لرسوله } .

وتفتح همزة (انّ) وجوبا حينما يمكن أن تؤوّل وما بعدها بمصدر ، وذلك في مواضع / (***)
: أهمّها

: تؤوّل وما بعدها بمصدر مرفوع حين / (-)

أ/ تكون وما بعدها في موضع (الفاعل) : نحو : بلغني أنّك مخلص . أي : بلغني إخلاصك

ب/ تكون وما بعدها في موضع (المبتدأ) : نحو: عندي أنّك مستحق للفوز . أي : عندي استحقاقك للفوز

ج/ تكون وما بعدها في موضع (خبر لمبتدأ): نحو: حسبك أنّك كريم . أي : حسبك كرمك

د/ تكون وما بعدها في موضع (تابع لمرفوع): نحو: بلغني اجتهادك وأنك حسنُ الخلق . أي : بلغني

. اجتهادك وحسنُ خلقك

: وتؤوّل بمصدر منصوب حين / (-)

أ/ تكون وما بعدها في موضع (مفعول به) : نحو: لاحظتُ أنّك مهتمّ . أي : لاحظت اهتمامك

ب/ تكون وما بعدها في موضع (خبر كان) : نحو : كان سببُ حرصي عليه أنّه ضعيفٌ . أي :
كان سببُ
حرصي عليه ضعفه

ج/ تكون وما بعدها في موضع (تابع لمنصوب): نحو : علمتُ قدومك وأنك منصرفٌ . أي :
علمتُ
قدومك وانصرافك

: وتؤوّل بمصدر مجرور حين / (-)

أ/ تقع وما بعدها في موضع اسم مجرور بـ(حرف الجر) : نحو : عجبْتُ من أنّك جافٍ . أي : من
جفافك

ب/ تقع وما بعدها في موضع (المضاف إليه): نحو : أُعجبتُ بالفنّانِ مذُ أنّني رأيتُ لوحاته . أي :
مذُ

. رؤيتي لوحاته

ج/ تقع وما بعدها في موضع (تابع لمجرور): سُررتُ من علمِ خالدٍ وأنّه ذكيٌّ . أي : ...علمِ خالدٍ
وذكائه

: المواضع التي يجوز فيها كسر همزة (أَنَّ) وفتحها /7

:أ/ بعد (إذا الفجائية): كقول الشاعر

وكنْتُ أرى زيِّداً - كما قيل - سيِّداً *** إذا انّه عبدُ القفا واللهازم

. ب/ بعد (فاء الجزاء): نحو : إنْ تجتهدْ فانَّكَ تتجحُّ

. ج/ أن تقع وما بعدها (جواب قسم): شريطة أن يذكر فعل القسم ، ويجرد خبرها من لام الابتداء .
نحو :

أقسمتُ إنَّ زيِّداً ناجحٌ . وكقول رؤبة : أو تحلفي بربك العليّ *** اني أبو ذئالك الصبيّ

. د/ أن تقع بعد (لا جرم): نحو: لا جرم إنَّ العدلَ أساسُ الملك

: ه/ أن تقع بعد القول الذي يحتمل الحكاية والظن : كقول الفرزدق

أقولُ أنّك بالحياة ممّتع *** وقد استبحت دم امرئ مستسلم

: تخفيف نون (إنّ ، أنّ ، كأنّ ، لكنّ) /8

أ/ تخفيف نون (إنّ): إن خفت (إنّ) الغيت عن العمل غالبا ، لزوال اختصاصها بالدخول على الجمل الإسمية ، فإن وليها (فعل) ألغيت عن العمل وجوبا ، كقوله تعالى: { وإنْ نظنّك لمن الكاذبين } . فإن وليها (اسم) ، فالغالب إهمالها ، نحو : إنْ أنت لصادقٌ ، ويندر إعمالها نحو : إنْ زيِّداً ناجحٌ .

ومتى خفت (إنّ) وأهملت لزمته اللام المفتوحة وجوبا ، نحو : إنْ سعيدٌ لمجتهدٌ ، تفرقة بينها وبين (إنّ النافية) منعا للبس لذا تدعى (اللام الفارقة) ، فإن أمن اللبس جاز تركها ، كقول الشاعر:

أنا ابنُ أبة الضيم من آل مالك *** وإن مالكُ كانت كرامَ المعادن

فالمقام مقام مدح وهو قرينة معنوية مانعة أن تكون (إنّ نافية) وإلا انقلب المدح ذما ، ولهذا استغني عن اللام الفارقة في البيت

تنبيه: إن خفت (إنّ) لا يليها من الأفعال إلا الناسخة (كان ، ظن ، كاد ...) ، قال تعالى: { وإنْ كانت لكبيرة إلا على الخاشعين } ، وقال أيضا: { وإنْ نظنّك لمن الكاذبين } ، وقال أيضا: { وإنْ كدت لتردينني } .

:وشدّ أن يليها فعل غير ناسخ ، كقول عاتكة بنت زيد ترثي زوجها

ب/ تخفيف نون (أنّ) : إذا خفت نون (أنّ) ، فمذهب الجمهور أنها تعمل شريطة أن يكون اسمها ضمير شأن محذوفا ، ولا يجوز إظهاره إلا في حال الضرورة الشعرية . فإن كان اسمها ضمير شأن محذوفا ، وجب أن يكون خبرها جملة ، كقوله تعالى : { وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين } .

وإن كان اسمها ضميرا بارزا (وهذا شاذّ) جاز أن يكون خبرها مفردا أو جملة ، وقد اجتمع النوعان في قول الشاعر :
بأنك ربيعٌ وغيثٌ مريعٌ *** وأنك هناك تكونُ الشمالا

. وإذا سبقت (أنّ) المخففة بفعل ، وجب أن يكون من أفعال اليقين ، أو الظن الراجح .

: فالأول : كقوله تعالى : { علم أن سيكون منكم مرضى } ، وكقول أبي محجن

إذا متّ فادفني إلى جنب كرمة *** ثروي عظامي بعد موتي عُروقتها
ولا تدفني في الفلاة فإنني *** أخاف إذا ما متّ أن لا أدوقها
. فخوفه يقين عنده .

. والثاني : كقوله تعالى : { وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه } .

تنبيه : الجملة بعد (أنّ) المخففة تكون إما اسمية أو فعلية : فإن كانت اسمية أو فعلية فعلها جامد ،
: لم تحتج إلى فاصل يفصلها عن (أنّ) ، فالأولى : كقول الشاعر

في فنية كسيوف الهند قد علموا *** أن هالك كل من يخفى وينتعل

: والثانية : كقوله تعالى : { وأن ليس للإنسان إلا ما سعى } ، وقول الشاعر

أحقا عباد الله أن لست صادرا *** ولا واردا إلا علي رقيب

أما إن كان بعد (أنّ) جملة فعلية فعلها متصرف ، فالأغلب أن يفصل بينهما بأحد أربعة أشياء
: هي

: قد : كقوله تعالى : { ونعلم أن قد صدقتنا } ، وكقول الشاعر / (*)

شهدت بأن قد خط ما هو كائن *** وأنت تمحو ما تشاء وتثبت

السين أو سوف : كقوله تعالى : { علم أن سيكون منكم مرضى } . وكقول جرير / (*)

:

زعمَ الفرزدقُ أن سيقنلُ مِرْبَعًا *** أبشِرْ بطولِ سلامةٍ يا مِرْبَعُ وكقول
الشاعر:

واعلمْ فعلمُ المرءِ ينفعه *** أنْ أنْ سوف يأتي كلُّ ما قُدرا

. النفي : كقوله تعالى : { أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ } / (*)

وكقوله تعالى : { أَيْحَسِبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ } . وكقوله تعالى : { أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ
قَوْلًا }

. الشرطيتان : وكقوله تعالى : { ... فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ ... } (لو) ، (إذا) / (*)

. وقوله تعالى : { وَأَنْ لَوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ } _

ج/ تخفيف نون (كأنّ) : إذا خففت (كأنّ) يُعملها الجمهور كما يُعمل (أنّ) المفتوحة الهمزة ، لكن
يذكر اسمها أكثر مما يذكر اسم (أنّ) ، ولا يلزم أن يكون ضميرا بل يجوز أن يكون ضميرا
محذوفا ، وأن يكون اسما ظاهرا ، كما يجوز في خبرها أن يكون جملة أو مفردا

، فإن كان ما بعدها جملة اسمية ، لم تحتج لفاصل بينهما

كقول الشاعر :
وَصَدْرٍ مُشْرِقٍ النَحْرِ *** كَأَنْ ثَدْيَاهُ حُقَّان

وإن كان ما بعدها جملة فعلية ، وجب الفصل بـ(لم) أو (قد) ، كقوله تعالى : { حتى إذا
أخذت الأرض زخرفها ... فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس } .

وكقول النابغة :
أَفَدَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنْ رَكَابِنَا *** لَمَّا تَزُلُّ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ
قَدِ وكقول الشاعر :
كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحُجُونِ إِلَى الصِّفَا *** أَنَيْسٌ وَلَمْ يَسْمُرْ
بِمَكَّةَ سَامِرُ

. د/ تخفيف نون (لكنّ) : إذا خففت نون (لكنّ) ألغى عملها عند الجمهور

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

السنة الثانية (دراسات أدبية)

الأستاذ: عيسى بودوخة (علم النحو)

تطبيق:

إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

:س1: عين اسم (إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا) وخبرها ، وما إعرابهما في النصوص التالية

. قال تعالى: { قالوا إنا إلى ربنا منقلبون }

. وقال أيضا: { أَيْحَسِبُ أَنْ لَنْ يَقْدَرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ }

. وقال أيضا: { فَلَعلَّكَ باخِعُ نَفْسِكَ عَلَى آثَارِهِمْ }

قال الشاعر: وعاذلة قامت عليّ تلومني *** كأنني إذا أعطيتُ مالي أضيئها

وقال الشاعر: تأنّ ولا تعجلْ بلومك صاحباً *** لعلّ له عُذراً وأنتِ تَلُومُ

:س2: بين الشاهد ووجه الاستشهاد به ، وما إعرابه في النصوص التالية

قال الشاعر: ألا ليت شعري هل يرى الناس ما أرى *** من الأمر أو يبدو لهم ما بدا لي
وإنّي لتعروني لذكراك هِزّة *** كما انتفض عُصفور بلّله القطرُ
إنّ الربيعَ الجودَ والخريفَا *** يدا أبي العباسِ والصيوفَا
فلو أنّك في يومِ الرخاءِ سألتني *** طلاقك لم أبخلُ وأنتِ صديقُ

:س3: ما تعليل كسر أو فتح همزة (انّ) في النصوص التالية

. قال تعالى: { قل إنّ ربي يقذف بالحقّ } -

. وقال أيضا: { فلولا أنّه كان من المسبّحين }

. وقال أيضا: { علم الله أنّكم كنتم تختانون أنفسكم }

. وقال أيضا: { ذلك بأنّ الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل }

. وقال أيضا: { والطور... إنّ عذاب ربك لواقع }

. وقال أيضا: { والله يشهد إنّ المنافقين لكاذبون }

. وقال أيضا: { ... بالحقّ وإنّ فريقا من المؤمنين لكارهون }

كلية الآداب واللغات

المستوى : السنة الثانية (دراسات أدبية)

قسم اللغة والأدب العربي

الأستاذ : عيسى بودوخة (علم النحو)

درس نظري :

أفعال المقاربة والرجاء والشروع (كاد وأخواتها)

. تعمل عمل كان ، فترفع المبتدأ ويسمى اسمها ، وتتصب الخبر ويسمى خبرها

: أولا : أقسامها : (كاد وأخواتها) على ثلاثة أقسام

أ/ أفعال المقاربة : وهي تدل على قرب وقوع الخبر ، وهي : كادَ ، وأوشكَ ، وكربَ ، نحو : كاد المريض يسقط ، يوشك العدو أن يهزم ، كرب النصر أن يقترب

ب/ أفعال الرجاء : وتفيد معنى الرجاء في حصول الخبر ، وهي : عسى ، حرى ، وأخلوقَ ، كقوله تعالى :

+ فَعسى الله أن يأتي بالفتح _ ، وكقول الشاعر :
عسى الكربُ الذي أمسيتَ فيه *** يَكُونُ وراءه فرجٌ قَريبُ

. ونحو : حرى الجندُ أن ينتصرَ ، وأخلوقَ الطالبُ أن ينجحَ

ج/ أفعال الشروع : وتفيد معنى البدء في العمل ، وهي كثيرة ، وأشهرها : شرعَ ، طفقَ ، أنشأَ ، بدأَ ، أخذَ

.. جَعَلَ ، هَبَّ ... نحو : شرع سعيدٌ يُنشدُ ، وكقوله تعالى : + وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة

ثانيا : شروط خبرها: يشترط في خبر (كاد وأخواتها) ثلاثة شروط

أن يكون فعلا مضارعا مسندا إلى ضمير يعود إلى اسمها ، سواءً أكان مقترنا بـ(أن) ، نحو : أوشك / 1
.. المطرُ أن ينزلَ ، أم مجردا منها ، نحو : كاد الوقتُ ينتهي ، قال تعالى : + لا يكادون يفقهون حديثا

أن يكون متأخرا عنها ، ويجوز أن يتوسط بينها وبين اسمها ، نحو : يكادُ يتنفسُ الصبحُ / 2

يشترط في خبر (حري ، وأخلاق) أن يقترن بـ(أن) / 3

ثالثا : الخبر المقترن بـ(أن) : (كاد وأخواتها) من حيث اقتران خبرها بـ(أن) وعدمه على ثلاثة أنماط

1/ ما يجب اقتران خبره بها ، وهما (حري ، وأخلاق) من أفعال (الرجاء) / 1

2/ ما يجب أن يتجرد منها ، وهي أفعال (الشروع) / 2

3/ ما يجوز فيه الوجهان : وهي أفعال (المقاربة) ، و(عسى) من أفعال (الرجاء) / 3

تنبيه : الأكثر في (عسى ، وأوشك) أن يقترن خبرهما بـ(أن) ، قال تعالى : + عسى ربكم أن يرحمكم

وقال الشاعر : ولو سئل الناس التراب لأوشكوا *** إذا قيل : هاتوا ، أن يملوا ويمنعوا

.. والأكثر في خبر (كاد ، وكرب) أن يتجرد خبرهما منها ، كقوله تعالى : + فذبوها وما كادوا يفعلون

وقال الشاعر : كرب القلب من جواه يذوب *** حين قال الوشاة : هتد غصوب

تنبيه : إذا كان الخبر مقترنا بـ(أن) ، فإنّ الخبر هو المصدر المؤول من (أن والفعل) ، وإن كان غير

مقترن بها ، فالخبر هو الجملة الفعلية

رابع : المتصرف من (كاد وأخواتها) وغير المتصرف منها

تلزم (كاد وأخواتها) صيغة الماضي إلا (كاد وأوشك) من أفعال (المقاربة) فقد ورد منهما المضارع ،

كقوله تعالى : + يكاد البرق يخطف أبصارهم ، والحديث : « يوشك أن ينزل فيكم عيسى

ابن مريم حكما عدلا » ، وكقول الشاعر

يوشك من فر من مبيته *** في بعض غرّاته يوافقها

المستوى : السنة الثانية (دراسات أدبية)

كلية الآداب واللغات

الأستاذ : عيسى بودوخة (علم النحو)

قسم اللغة والأدب العربي

مجزورات الأسماء : الأنواع والدلالات

محاضرة

. أقسام المجزورات : المجزورات قسمان : مجرور بالحرف ، ومجرور بالإضافة

أولا : المجرور بالحرف :

والحروف الجارة الشائعة : من ، إلى ، عن ، على ، الباء ، اللام ، في ، الكاف ، حتى ، الواو ، التاء ، كي ، مذ ، منذ ، رُبّ .

: أ/ أقسام الحروف الجارة : وهي خمسة أقسام

ما يجر الظاهر والمضمر : وهو سبعة أحرف : من ، إلى ، عن ، على ، الباء ، اللام ، في : ومن ذلك 1/ قوله تعالى : { ومنك ومن نوح } ، { إلى الله مرجعكم } ، { إليه مرجعكم } ، { طبقا عن طبق } ، { رضي الله عنهم ورضوا عنه } ، { وعليها وعلى الفلك تحملون } ، { آمنوا بالله ورسوله } ، { آمنوا به } ، { لله ما في السماوات وما في الأرض } ، { له ما في السماوات وما في الأرض } ، { كل له قانتون } ، { وفي الأرض آيات للموقنين } ، { وفيها ما تشتهيبه الأنفس }

ما لا يجر إلا الظاهر : وهو ثلاثة أحرف : الكاف ، حتى ، الواو : كقوله تعالى : { واذكروه كما هداكم } 2/ { ليس كمثل شيء } ، { حتى مطلع الفجر } ، { والله ربنا }

ما يجر لفظتين بعينهما : وهو : التاء : فإنها لا تجر إلا اسم الله (عز وجل) وربًا مضافًا إلى الكعبة أو 3/ الياء ، قال تعالى : { تالله تفتؤ تذكر يوسف } ، وقالت العرب : (ترب الكعبة) ، (تربّي لأفعلن)

ما يجر نوعا خاصا من الظواهر : وهو (منذ) و (مذ) فإن مجرورهما لا يكون إلا اسم زمان ، ولا 4/ يكون ذلك الزمان إلا معيناً ، لا مبهماً ، ولا يكون ذلك المعين إلا ماضياً أو حاضراً ، لا مستقبلاً ، تقول : ما رأيت منذ يوم الجمعة ، ومذ يوم الجمعة ، ومذ يومنا ، ومذ يومنا ، ولا تقول : لا أراه منذ غد ، ومذ غد .

ما يجر نوعا خاصا من المضمرات : ونوعا خاصا من المظهرات ، وهو رُبّ فإنها إن جرّت ضميرا 5/ فلا يكون إلا ضمير غيبة مفردا مذكرا مرادا به المفرد المذكر وغيره ، ويجب تفسيره بنكرة بعده مطابقة للمعنى المراد منصوبة على التمييز ، نحو : رُبّه رجلا لقيتُ ، و رُبّه رجالا ، و رُبّه امرأةً ، و رُبّه امرأتين ، و رُبّه نساءً ، وكل ذلك قليل ، وإن جرّت ظاهرا فلا يكون إلا نكرة موصوفة ، نحو : رُبّ رجلٍ صالحٍ لقيتُ .

تنبيه : إذا دخلت (رُبّ) على نكرة ، جاز حذفها مع وجوب بقاء عملها ، كقول الشاعر

وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله *** عليّ بأنواع الهموم ليبتلي

ثانيا : المجرور بالإضافة

الإضافة هي نسبة بين اسمين ليتعرف أولهما بالثاني ، إذا كان الثاني معرفة ، أو يتخصص الأول به إن كان الثاني نكرة ، نحو : أمسك فرسَ خالدٍ ، أنجزَ عملَ خيرٍ

أقسام الإضافة : الإضافة على نوعين : معنوية ، ولفظية

أ/ الإضافة المعنوية : ويكتسب فيها المضاف من المضاف إليه : التعريف أو التخصيص ، وتأتي الإضافة المعنوية على معنى أحد الأحرف الثلاثة : اللام ، نحو : كتابي (أصلها : كتاب لي) . من (البيانية) : حين يكون المضاف إليه من جنس المضاف ، نحو : هذا خاتمٌ حديدٍ (أصلها : خاتمٌ من حديدٍ . في (الظرفية) : حين يكون المضاف إليه ظرفا للمعنى من المضاف ، نحو : أتعبني سهرُ الليلِ (أصلها : سهرٌ في الليل)

ب/ الإضافة اللفظية : وهي نوع من التخفيف اللفظي ، وليست على معنى من حروف الجر ، وتكون . إضافتها إضافة مشتق إلى معموله ، نحو : حضرَ مكرِمُ الضيفِ ، أكرمتُ محمودَ السيرةِ

تنبيه : كثيرا ما يحذف المضاف ، ويقوم المضاف إليه مقامه في الجملة عند ظهور المعنى وعدم اللبس

كقوله تعالى : { واسأل القرية { أي : واسأل أهل القرية

ومن الأسماء الملازمة للإضافة (كلا ، كلتا) ، وحكهما أنهما يصح الإخبار عنهما بصفة تحمل ضمير المفرد باعتبار اللفظ نحو : كلا الرجلين فائز ، وضمير المثني باعتبار المعنى ، نحو : كلا الرجلين فائزان . ومراعاة اللفظ أكثر .

ويحذف التثوين من الاسم المراد إضافته إذا كان مفردا ، أو ما يقوم مقام التثوين إذا كان مثنى أو جمع .
مذكر سالما ، وهو النون ، نحو : هذا معلّم النحو . هذان معلّما النحو . هؤلاء معلّموا النحو .

كلية الآداب واللغات

المستوى : السنة الثانية (دراسات أدبية)

قسم اللغة والأدب العربي

الأستاذ : عيسى بودوخة (علم النحو)

تطبيق :

معاني حروف العطف

حروف العطف : هي : الواو ، الفاء ، ثمّ ، حتى ، أو ، أم ، لا ، بل ، لكن . وإليك معانيها

الواو : لمطلق الجمع من غير ترتيب ، نحو : تعانق سعيدٌ وخالدٌ

الفاء : للترتيب والتعقيب ، نحو : جاء سعيد فخالد ، ولفاء معنى آخر ، وهو (التسبّب) ، وذلك في عطف الجمل ، نحو : سها فسجدَ . وكقوله تعالى : { فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه } .

ثمّ : للترتيب والتراخي ، نحو : جاء سعيد ثم خالد ، أي : هناك مهلة بين مجيئهما

حتى : للغاية والتدرّج ، فالغاية آخر الشيء ، والتدرّج أنّ ما قبلها ينقضي شيئاً فشيئاً إلى أن يبلغ إلى الغاية وهو الإسم المعطوف ، ولذلك وجب أن يكون المعطوف بها جزءاً من المعطوف عليه ، إما تحقيقاً : نحو : أكلت السمكة حتى رأسها ، أو تقديراً ، كقول الشاعر

ألقى الصحيفة كي يُخفّف رحلَهُ *** والزاد حتى نَعَلُهُ ألقاها

أو : للتخيير أو الإباحة أو الشك أو التشكيك : فالتخيير ، نحو : تزوج خديجة أو أختها ، والإباحة نحو : اقرأ كتاباً أو مجلة ، والشك نحو قولك : جاء سعيد أو خالد ، إذا كنت تجهل الجائي منهما ، والتشكيك نحو قولك : جاء سعيد أو خالد ، إذا كنت تعلم الجائي منهما ، ولكنك أبهمت على المخاطب

أم : لطلب التعيين بعد همزة داخلية على أحد المستويين ، كقولك : أسعيدٌ عندك أم خالدٌ ، إذا كنت قاطعاً بأن أحدهما عنده ، وشككت في عينه ، وتسمى (أم) هذه مُعَادِلَةٌ ، لأنها عادلّت الهمزة في الاستفهام بها ، ألا ترى أنك أدخلت الهمزة على أحد الإسمين ، وأدخلت (أم) على الآخر

لا : يُعطف بها بعد الإثبات (الإيجاب) ، كقولك : جاءني خالد لا سعيد ، أي : إثبات الحكم لما قبلها

بل : يُعطف بها بعد الإثبات أيضاً ، نحو : جاءني سعيد بل خالد ، أي : إثبات الحكم لما بعدها

لكن: يُعطف بها بعد النفي (السلب) ، نحو: ما جاءني سعيد لكن خالد ، أي: إثبات الحكم لما بعدها أيضا
تنبيه: يُعطف بـ(بل) بعد النفي أيضا ، وتفيد إثبات الحكم لما بعدها كما في السابق ، نحو : ما جاءني
سعيد بل خالد .

تطبيق :

أسماء الإشارة

تعريف : هو اسم يدل على معين ، مصحوبا لفظه بإشارة محسوسة إليه ، نحو : هذا طالب نبيه ، وتلك / 1 فتاة حيية . وأسماء الإشارة على ثلاثة أقسام : للقريب ، للمتوسط ، وللبعيد .

أ/ **للقريب :** المذكر : ذا ، ذان (ذین) ، أولاء ، هنا

. المؤنث : تا ، تان (تين)

: **تنبيه :** فإن ألحق بها (كاف الخطاب) دلت على بعد متوسط

ب/ للمتوسط : المذكر : ذاك ، ذانك (ذینك) ، أولئك ، هناك

. المؤنث : تاك ، تانك (تينك)

: **تنبيه :** فإن أضيف له (لام البعد) دلت على البعيد

ج/ للبعيد : المذكر : ذلك ، ذانك (ذینك) ، أولئك ، هنالك ، ثمّ ، ثمّة

. المؤنث : تلك ، تانك (تينك)

تنبيه 1 : يمكن الإشارة إلى المؤنثة القريبة بـ: تي ، تة ، ذي ، ذه ، ذات_

تنبيه 2 : غالبا ما يشار إلى العقلاء الأبعد بـ(أولئك) ، قال تعالى : { أولئك على هدى من ربهم } ، وقد

يشار بها إلى غير العقلاء على قلة ، كقوله تعالى : { ... كل أولئك كان عنه مسؤولا }

أما غير العقلاء فغالبا ما يشار إليهم بـ(تلك) ، كقوله تعالى : { وتلك الأيام نداولها بين الناس } . ونادرا

ما يشار بها إلى العقلاء ، كقوله تعالى : { تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض }

كاف الخطاب : هو حرف خطاب لا محل له من الإعراب ، وليس ضميرا متصلا ، لأنه لو كان كذلك / 2

تلحق (كاف الخطاب) بأسماء أفعال الأمر المنقولة عن الجار والمجرور أو الظرف أو المصدر .

نحو : عليك ، إليك ، دونك ، عندك ، مكانك ، أمامك ، وراءك ، رويدك ، للدلالة على البعد

هاء التنبيه : وتقيد تنبيه الغافل المشار إليه القريب ، الخالي من كاف الخطاب نحو : هذا ، هذه ، / 3

هذان هاتان ، هؤلاء ، هاهنا . وتوجد أربعة أسماء إشارة يقترن فيها كاف الخطاب مع هاء التنبيه

. وهي : هذان ، هذان ، هذان ، هذان

المستوى : السنة الثانية (دراسات أدبية)

الأستاذ : عيسى بودوخة (علم النحو)

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الأسماء الموصولة

تطبيق :

تعريف : هو اسم مفتقر إلى صلة تكون إما جملة أو شبه جملة ليتم معناه ، وإلى عائد /1

أ/ **الصلة :** وتكون جملة خبرية ، نحو : حضر الذي فاز بالجائزة . حضر الذي أبوه عالم

أو شبه جملة ، نحو : عرفتُ مَنْ عِنْدَكُمْ . قرأتُ ما في الكتاب . (الصلة فعل محذوف تقديره حصل أو استقر ، وشبه الجملة متعلق بهذا الفعل)

ب/ **العائد :** وهو الضمير العائد من الصلة إلى الموصول ، وشرطه أن يطابق الاسم الموصول أفرادا وتنثية وجمعا ، نحو : قابلني الذي أبوه صديقي . أنت الذي حفظت العهد . فاز الذين صدقوا

أقسامها : الأسماء الموصولة على قسمين : خاصة ، ومشاركة /2

أ/ الخاصة

المذكر : الذي . اللذان ، اللذين . الذين /(*)

المؤنث : التي . اللتان ، اللتين . اللواتي /(*)

تنبيه : يستعمل : (الألى ، الألاء) لجمع المذكر ، و(اللاتي ، اللاتي) لجمع المؤنث

ويستعمل الاسم الموصول الخاص للعاقل وغير العاقل ، ما عدا جمعه فيستعمل للعاقل فقط . أما غير العاقل فيستعمل له : التي

قال تعالى : { والذي جاء بالصدق وصدق به ... } ، { هذا يومكم الذي كنتم تُوعَدُونَ } ، { قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها } ، { ما ولّاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها } .

ب/ **المشتركة :** وهي : (مَنْ ، ذا ، أيّ) ، ويضم إليها : (أل ، ذو الطائفة)

مَنْ : تستعمل للعاقل ، نحو : خير إخوانك من واصلك . وتستعمل لغير العاقل إذا نزل منزلة العاقل /(*)

كقوله تعالى : { يدعو من دون الله من لا يستجيب له } ، وتمزج بينهما ، **كقوله تعالى :** { فمنهم

{ من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين

ما : تستعمل لغير العاقل ، **كقوله تعالى :** { ربنا آتتنا ما وعدتنا على رسلك } ، وقد تمزج بينهما /(*)

كقوله تعالى : { يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض }

ذا : للعاقل وغيره ، وشرطها أن تقع بعد (ما ، مَنْ) الاستفهاميتين ، وأن تكون غير مركبة ، **كقوله /(*)** { ماذا أنزل ربكم }

. أيّ : للعاقل وغيره ، وهي معربة ، نحو : أحترم أيّا هو نافع لوطنه / (*)

أل : وشرطها أن تدخل على اسم الفاعل أو اسم المفعول ، وصيغ المبالغة ، نحو : حضر الكاتب ، / (*)
قرأت المكتوب .

. ذو الطائفة : وهي مبنية على السكون ، نحو : جاء ذو فاز ، رأيت ذو فاز / (*)

. تنبيه : الاسماء الموصولة مبنية ما عدا التي تدل على المثني فتعرب إعراب المثني

. أمثلة : الذي يلقي المحاضرة عالم . الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

. رأيتُ اللتين فازتا بالجائزة . اللتين : اسم موصول ، مفعول به منصوب (بالياء)

. مررتُ بذو فازا بالجائزة . ذو : اسم موصول مبني على السكون في محل جر اسم مجرور

. تنبيه : (أيّ) : اسم موصول معرب بالحركات الثلاث ، ويبنى على الضم إذا كان مضافا ، وكانت صلته جملة اسمية قد حذف الضمير الذي هو صدر صلتها (المبتدأ)

. أمثلة : يهمني أيّهم حاضرٌ . أيّ : اسم موصول مبني على الضم في محل رفع فاعل ، هم : مضاف إليه .

حاضر : خبر لمبتدأ محذوف ، تقديره : هو حاضر . وجملة (هو حاضر) صلة موصول

. موصول لا محل لها من الإعراب

. سأقابل أيّهم حاضرٌ . أيّهم : اسم موصول مبني على الضم في محل نصب مفعول به . هم : مضاف إليه

. سنعرفُ بأيّهم مجاهدٌ . أيّهم : اسم موصول مبني على الضم في محل جر اسم مجرور . هم : مضاف إليه

. مجاهد : خبر لمبتدأ محذوف ، تقديره : هو مجاهد . وجملة (هو مجاهد) صلة موصول لا محل لها من الإعراب